

(English Version)

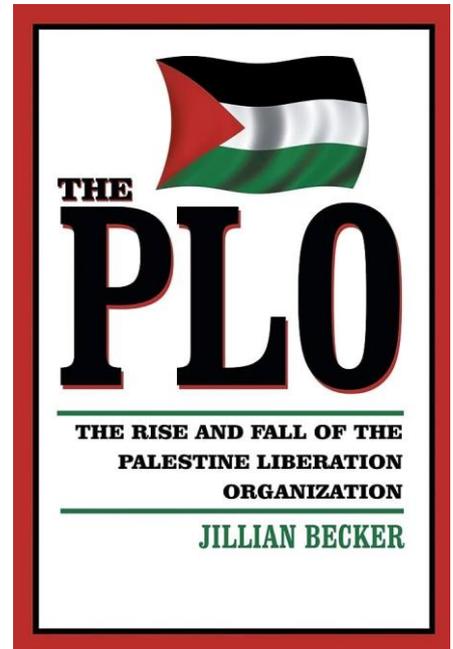
(Japanese Version)

(محتويات)

## السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (56)

الفصل 2 الموجة العالمية - نهاية الحقبة الاستعمارية والقوتين العظميين الناشئين (18)

العالم العربي ليس له الفضل في الأيديولوجية (3/3) 056



في نهاية المطاف ترك الكثير من عرب فلسطين وطنهم وانتقلوا إلى الدول العربية المجاورة كلاجئين. وأدت حرب 1948 الحرب الأولى في الشرق الأوسط المدعوة بحرب استقلال إسرائيل إلى تعجيل هذه الحركة. تم طرد حوالي 700,000 من العرب الفلسطينيين من وطنهم. ومنذ ذلك الحين يدعى كل من العرب الذين ظلوا في فلسطين وأولئك الذين غادروها باسم "الفلسطينيين". كان من الواضح أن هؤلاء الناس لم يعتبروا أنفسهم "فلسطينيين". لقد كانوا يعتبرون أنفسهم عرباً في فلسطين لأنهم عاشوا في فلسطين منذ ما يقرب الألفي عام. بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الدول القومية شائعة وأصبح الناس يصنفون حسب المكان الذي يعيشون فيه. وهذا هو السبب الذي أدى إلى دعوة العرب الذين يعيشون في فلسطين بالفلسطينيين.

كان الفلسطينيون على ثقة بأن إخوانهم العرب سوف يستعيدون لهم أرضهم يوماً ما. وقد تعرضوا للمعاناة في ظل حرب استقلال إسرائيل عام 1948 وحرب السويس عام 1956. لكنهم تعرضوا للخيانة من قبل سياسيي الدول العربية الذين تفاخروا بسحق إسرائيل في حرب 1948. كما أدرك الفلسطينيون في حرب السويس الفرق الشاسع في القوة العسكرية والقدرات القتالية بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي. لقد كانت قوات الحلفاء العربية في حرب استقلال إسرائيل مجرد حشد عاجز لا أكثر، وأصبح جمال عبد الناصر الذي نجح في تأميم قناة السويس وحده بطل حرب السويس. غمر قلوب الفلسطينيين شعور تام بالعجز حيال عدم قدرة العرب على هزيمة إسرائيل حتى ولو وُجد الحلفاء العرب قواهم. كان الوضع تماماً وكأنه "يتوجب على الآلاف الفناء لولادة بطل واحد". لقد خاب أمل الشعب الفلسطيني

بإخوانهم العرب.

لقد كان نهوض الفلسطينيين بمفردهم هو السبيل الوحيد المتبقي أمامهم. فقاموا في عام 1964 بتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) الهادفة إلى تقرير مصير الفلسطينيين القومي وإعادة الفلسطينيين المتفرقين إلى وطنهم.

(يتبع ----)

Areha Kazuya  
(من مواطن عادي في السحابة)